

الوحشيين من أمثال بيغن وروفائيل إيتان ، أفليس هذا السقوط واضحاً في هذه الأبيات ؟ سقوط بمعنى الروح والشعر معاً حتى درجة النفي الاستيطقي والفني . ثم وبمثل هذه الصراحة الوقحة تعبر الشاعرة بوضوح عن كرهها للعرب وقد كشفت عن نفس عدوانية شتان ما بينها وبين إشراقات الروح حين يشدها الغناء الودود إلى المحبة واحترام الناس . إن المضمون الذي عبرت عنه قصيدة الشاعرة ، ينبىء بإفلاس حقيقي بات يهدد أخلاقيات المجتمع الصهيوني ويكشف مظاهر الوهم والزيف .

فأي بيت شعري مثل هذا البيت المشحون بكراهية عمياء هي أساساً ضد أي شكل لفن إنساني أصيل ؟  
« العرب سيظلون هم العرب »

إن شعراً كما عبرت عنه هذه القصيدة يمثل اللاشعر عينه وإن القصيدة / الفن هي في جوهرها المتعالي أكثر بعدية معرفية / حسية من أي خطاب معرفي آخر . . إن القصيدة الفن هي النموذج الابداعي للتسامي المطلق ومستودع للقيم الجمالية . وبالنهاية فإن هذه القصيدة لا تسجل أية قيمة فعلية باسم